من أمل بلادك إلى واحد من الأشرار الرئيسيين في العالم وأصبحت الآن مرة أخرى جزءاً من المعادلة القائمة في سورية. كيف عشت خلال عملية التحوّل هذه؟

• تحوّل من؟

• تحولك من كونك أملاً لبلادك إلى ...

• تعني قبل الأزمة؟

• نعم أعني أن الجميع الآن يعتمد عليك مرة أخرى من أجل مستقبل سورية.

• إذا كنت تتحدث عن العلاقة مع الغرب، ففي عام ٢٠٠٥ كنت قاتلاً، وفي عام ٢٠٠٨ أصبحت صانع سلام، ثم في عام ٢٠١١ أصبحت الجزّار. إذاً هناك شيء من التغيير الإيجابي، لنقل تغييراً خجولاً وليس صريحاً.

• كيف تقبّلت ذلك شخصياً، كيف عشت خلال هذا التحوّل؟

• من الناحية الشخصية، ليس لذلك أي أثر، ولسبب وحيد هو أنه لم يعد أحد يأخذ المسؤولين الغربيين على محمل الجد.. ولذلك عدة أسباب، أولها أنه لم يعد لهم مصداقية، وثانيها أنه ليس لديهم أي رؤية ويتّسمون بالضحالة، وثالثها أنهم ليسوا مستقلين، فهم يتبعون الأوامر الأميركية. إذاً فهم ليسوا جادين، وبالتالي لا أهمية لهم. وهذا ينطبق على معظم الأوروبيين. نحن ننظر إلى السيد، أي إلى الولايات المتحدة. وبالتالي، ليس لذلك أي أثر من الناحية الشخصية بالنسبة لي، خصوصاً عندما نكون في حالة حرب فإن الأمر المهم هو ما يريده السوريون والطريقة الذي ينظر بها الشعب السوري إليّ. هذا مهم جداً بالنسبة لي، ولا أكترث لما يراه الآخرون. إذاً، عندما نتحدث عن التذبذب الحاصل في السلوك الأوروبي حيال سورية أو حيالي شخصياً فإنه يتغيّر صعوداً وهبوطاً، لكنني لم أتغيّر. ما زلت أنا نفسي منذ أصبحت رئيساً عام ٢٠٠٠. وهكذا، عليك أن تسألهم هم عن سبب هذا التذبذب، وليس أنا.

أشعر بالحزن الشديد حيال السوريين الهاربين إلى أوروبا

• إذاً الرسالة للغرب هي أنه لم تحدث أعمال قتل لا تميّز بين مدنيين ومقاتلين منذ بداية الحرب في سورية، وليس هناك عمليات تعذيب واسعة النطاق لخصوم النظام؟

• لنفترض أن هذا صحيح طبقاً لحملتهم الدعائية، كيف يمكن أن تستمر بالتمتّع بالدعم الشعبي والبقاء في منصبك لمدة خمس سنوات عندما يكون أقوى بلد في العالم ضدك، وعندما تكون أغنى بلدان العالم ضدك، وعندما يكون شعبك الذي تقتله ضدك؟ كيف يمكن لك أن تصمد أمام كل هذا. هذا غير واقعي. لا بد أنك تتمتّع بالدعم. كيف يمكن أن تحظى بدعم شعبك بينما تقوم بقتله؟ هل لهذا تفسير؟ لا، لأنه غير صحيح. إذا أردت التحدث عن الضحايا، فإن كل حرب هي حرب سيئة. ليس هناك حرب جيدة حتى لو كانت حرباً من أجل قضية جيدة، فإنها ستبقى حرباً سيئة، وعليك العمل لتحاشيها. لكن عندما لا تستطيع تحاشيها فإن الحرب تتعلق بالقتل، والسلاح يتعلق بالقتل، وهناك دائماً ضحايا أبرياء في كل حرب جرت على مدار التاريخ. أما فيما يتعلق بالنوايا فكيف يمكن أن تقتلهم بينما تسعى للحصول على دعمهم؟

• كيف تشعر وأنت ترى صوراً لمئات آلاف السوريين يهربون إلى أوروبا؟

• أشعر بالحزن الشديد، خصوصاً إذا نظرت فستجد أن لكلّ واحد من هؤلاء السوريين الذين غادروا سورية قصة حزينة وراءه. هذا يعكس المشقّة التي تواجهها سورية خلال الأزمة. من منظور عقلاني، فإن كل شخص من هؤلاء السوريين يُعَدّ مورداً بشرياً خسرته سورية، وبالتالي فإن هذا سيؤدي إلى تقويض بنية المجتمع في البلاد. لكن في النهاية علينا التعامل مع الأسباب. وأعتقد أن السؤال الذي ينبغي أن يطرحه كل أوروبي هو: لماذا يغادر هؤلاء؟ إنهم يغادرون لأسباب عديدة، أولها الإرهابيون الذين يهاجمونهم في كل مكان، سواء بشكل مباشر أو من خلال مهاجمة البنى التحتية، وأسلوب الحياة، والاحتياجات الأساسية وما إلى ذلك، وثانيها الحصار الأوروبي الذي استفاد منه الإرهابيون مباشرة، لأن كل حصار يكون ضد سكان البلد المعني. كثيرون غادروا سورية لأنهم لم يعودوا يستطيعون العيش هنا، لأنهم لا يستطيعون توفير الاحتياجات المعيشية الأساسية، ولذلك غادروا إلى أوروبا أو تركيا أو أي بلد آخر.

• يقولون إنك خذلتهم بوصفك قائدهم.

• هل أنا من خذلتهم، أنا لم أدمر بنيتهم التحتية، ولم أعطِ السلاح للإرهابيين ليقتلوا ويدمروا.

السؤال هو: من فعل ذلك؟ إنهم الأوروبيون والسعوديون والقطريون.

هناك عمليات تسلل للإرهابيين في أوساط الفارين إلى أوروبا

• ما الذي ينبغي أن تفعله أوروبا الآن؟ هل ينبغي للأوروبيين أن يخافوا من هؤلاء الناس أم أن يساعدوهم؟

• أولاً وقبل كل شيء فإن جزءاً كبيراً منهم غير سوريين. أما فيما يتعلق بالسوريين، فهم مزيج. يمكن القول إن أغلبيتهم من السوريين الجيدين الوطنيين، العاديين. لكن هناك بالطبع عمليات تسلل للإرهابيين في أوساطهم. هذا صحيح. لكننا لا نستطيع معرفة عدد هؤلاء. من الصعب تحديد ذلك، وهذا هو الواقع. أعتقد أن هناك بعض الأدلة على الانترنت. هناك صور ومقاطع فيديو تثبت أن بعض الأشخاص الذين كانوا يقتلون الناس هنا ويقطعون الرؤوس أحياناً قد غادروا إلى أوروبا كمواطنين مسالمين.

• لكن بشكل عام، هل تعتقد أنه ينبغي الخوف منهم أو مساعدتهم؟

• هذا يعتمد على كيفية تعامل الأوروبيين معهم، لأنك لا تتحدث هنا عن الإرهاب وحسب، بل تتحدث عن الثقافة، حتى قبل الأزمة، قبل هذا السيل من اللاجئين الذين يغادرون إلى بلادكم. المشكلة تتعلق بكيفية قيام أوروبا بإدماج هذه الثقافات في مجتمعكم وأعتقد أن أوروبا قد أخفقت، سواء فيما يتعلق بطريقة تعامل أوروبا مع الوضع أو لأن المؤسسات الوهابية تنفق أموالها على تحريف فهم المسلمين. أنا أتحدث عن المسلمين في أوروبا. لقد خلق ذلك المزيد من المشكلات وأدى إلى تنامي التطرف في بلادكم. في الواقع فإن هذه المنطقة كانت في بعض الأحيان تصدر بعض التطرّف إلى أوروبا. خلال الأزمة التي نعاني منها، باتت أوروبا تصدّر التطرف إلينا. إذاً الأمر يعتمد على كيف ستتعاملون مع الوضع؛ وأنا لا أعتقد أن تحقيق الاندماج سيكون أمراً سهلاً.

العلمانية والاعتدال هما أثمن ما أحاول حمايته في سورية

• كيف ترى نفسك في هذا الصراع. تقول إن أعداءك هم من الإرهابيين، والمتعصبين، والعملاء الأجانب. ما هو أثمن شيء تحاول حمايته؟

• في بلدنا

• نعم.

• العلمانية، لأن سورية عبارة عن بوتقة تنصهر فيها مختلف الجماعات الطائفية والعرقية. العلمانية في سورية تختلف عن تلك التي يفهمها البعض في الغرب، وخصوصاً ربما في فرنسا، على أنها ضد الدين. في الواقع فإن العلمانية في سورية هي حرية الأديان والطوائف والأعراق. دون ذلك لا وجود لسورية التي عرفها العالم منذ قرون. إذاً، هذا هو الأمر الأكثر أهمية الذي نحاول حمايته. الشيء الثاني هو الاعتدال، لأنه وبحكم هذا الغنى والتنوع في المجتمع وعلى مدى قرون لدينا هذا الاعتدال، دون الاعتدال لا وجود للبوتقة التي تحدثنا عنها.. ما يعمل عليه الإرهابيون الآن هو إنشاء جيل جديد لا يعرف شيئاً عن التسامح. هؤلاء سيكونون قتلة، ومتطرّفين، ومتعصبين لا يقبلون الآخر. وخلال بضع سنوات سيصبح هذا خطراً حقيقياً. كيف يمكننا التعامل مع هذا الجيل الجديد؟ لا نتحدث هنا عمّن هم في العشرين فما فوق، بل عن أولئك الذين دون العشرين من العمر. هذا هو التحدي الحقيقي الذي سنواجهه.

• هل هناك شيء لا يمكن أن تفعله لحماية تلك القيم التي ذكرتها؟

• لا، ينبغي أن نفعل كل ما بوسعنا لحماية بلدنا. لا تستطيع أن تحمي بلدك ما لم تحم المجتمع، والمبادئ والقيم في ذلك المجتمع. الوطن ليس أرضاً وحدوداً فقط، بل هو شعب وطريقة تفكير.

وثقنا بكثيرين ما كان ينبغي لنا أن نثق بهم سواء داخل سورية أم خارجها

• إذا أُتيحت لك الفرصة لتغيير قرار واحد اتخذته خلال السنوات الخمس الماضية، فما هو ذلك القرار؟

• لقد وثقنا بكثيرين ما كان ينبغي لنا أن نثق بهم. تلك هي المشكلة الأكبر، داخل سورية وخارجها. هذا ينطبق على أردوغان على سبيل المثال في الماضي، وعلى العديد من السوريين الذين اكتشفنا خلال الصراع أنهم متعصّبون وأن لهم أيديولوجيا متطرفة كالإخوان المسلمين، وبعضهم كان ينتمي إلى القاعدة، وباتوا الآن يحملون السلاح ويقاتلون. في البداية كنا نعتقد أنهم يعملون لمصلحة وطنهم. كانت تلك هي القضية الرئيسية. لكن إذا تحدثنا عن الاستراتيجية، أعتقد أنها كانت تستند إلى دعامتين: الأولى تتمثّل في الحوار، والثانية في محاربة الإرهاب. هاتان الدعامتان لن تتغيرا، ولن نغيّر ذلك.

• ولا حتى التوازن بين هاتين الدعامتين؟

• لا تستطيع التحدث عن التوازن لأن هناك واقعاً يتغيّر كل يوم، ولذلك ينبغي أن يستمر الحوار إلى الحد الأقصى، وينبغي أن تستمر محاربة الإرهاب بحدها الأقصى. ينبغي أن يكون هناك علاقة مطّردة بين الدعامتين دون وجود أي تضادّ بينهما. وبالتالي لا حاجة للتوازن في هذا الأمر، بل هناك حاجة للعمل بالحد الأقصى في كلا الأمرين وبالتوازي.

قبل الأزمة لم تكن العلاقات مع التشيك علاقات دافئة.. لكن استقلاليتها أكسبتها احترامنا

• لنتحدث قليلاً عن العلاقات مع جمهورية التشيك. لقد كانت جمهورية التشيك واحدة من مجموعة قليلة من البلدان التي أبقت سفراءها في سورية طوال فترة الصراع. ما مدى أهمية ذلك بالنسبة لكم؟

• هذا مهم لعدة أسباب. أولاً، قبل الأزمة لم تكن العلاقات مع جمهورية التشيك علاقات دافئة. في الواقع كان هناك العديد من الاختلافات. وكانت علاقاتنا مع معظم البلدان الأوروبية أفضل من علاقاتنا مع بلدكم. في الواقع، فإن ما حدث خلال الأزمة عندما تبنّت معظم البلدان الأوروبية الحملة الدعائية الغربية حيال ما يحدث في سورية، فإن بلدكم حافظ على توازنه فيما يتعلق بهذه العلاقة، هذا لا يعني أنكم تدعمون الحكومة السورية أو الرئيس السوري، بل يعني أنكم تلعبون دوراً طبيعياً ينبغي لكل بلد أن يلعبه من خلال المحافظة على العلاقات حتى مع الخصوم. كيف يمكن لكم أن تلعبوا دوراً، وكيف لكم أن تعرفوا ما يحدث دون أن يكون هناك علاقات. هذا أحد وجوه المسألة. الوجه الثاني هو أن جمهورية التشيك بلد صغير وجزء من الاتحاد الأوروبي، وقد خضعت لضغوط شديدة من العديد من البلدان الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، لتغيير موقفها، والذي يمكن أن يكون أحياناً رمزياً من خلال الإبقاء على السفارة. يمكن أن يكون هذا رمزياً في بعض الحالات. رغم ذلك أرادت جمهورية التشيك أن تكون مستقلة، وهذا ما نفتقده في العالم اليوم. معظم البلدان ليست مستقلة، ومعظم المسؤولين ليسوا مستقلين، وخصوصاً في الغرب. إذاً فإن الوجه الآخر هو أن بلداً صغيراً كجمهورية التشيك يمكن أن يكون مستقلاً، وهو ما أكسبَ بلدكم احتراماً كبيراً في سورية لهذا الموقف، سواء كنا نتّفق مع موقفكم أو لا نتّفق، لكننا في المحصلة نحترم هذا الموقف. هذا هو سلوك رجال الدولة فيما يتعلق بالمواقف السياسية لمسؤوليكم، وهو أمرٌ مهم جداً بالنسبة لنا. الوجه الثالث هو مصداقية مواقفكم، لأن العديد من الحكومات الأوروبية باتت تعترف الآن أنكم كنتم محقّين في موقفكم حيال ما يجري في سورية وحيال إبقائكم هذه القناة المفتوحة مع الحكومة السورية. أعتقد أنهم باتوا الآن بحاجة لمساعدتكم كي يتمكّنوا من العودة إلى المسار الصحيح، وخصوصاً فيما يتعلق بالجانب السياسي. وبالتالي فإن لهذه المسألة وجوهاً متعددة يمكن اختصارها بهذا الموقف المتوازن فيما يتعلق بالوضع في سورية.

ينبغي أن تكون متفائلاً لتتمكن من حل المشكلات واستعادة الحياة الطبيعية في سورية

• ثمة جانب آخر وهو أن الرئيس (التشيكي ميلوش) زيمين تحدث عن احتمال توقيع اتفاق سلام سوري في براغ. هل تدعمون هذه الفكرة؟

• بالطبع. نحن ندعم أي محاولة لإيجاد حل للأزمة في سورية، وخصوصاً إذا أتت من حكومة تتمتّع بالمصداقية. سنكون سعداء جداً بالتعاون معها بالتأكيد.

• لكن فيما يتعلق بالمعنى الرمزي، أعني فيما يتصل بمحادثات جنيف ومحادثات فيينا، هل ستكون عملية التوقيع في براغ واقعية؟

• بالطبع ستكون واقعية. إذا سألت السوريين، فإنهم سيقولون إنه لا يمكن أن يُعقد مؤتمر للسلام في فرنسا، على سبيل المثال، لأن فرنسا تدعم الإرهاب وتدعم الحرب. إنها لا تدعم السلام. لكن إذا ذكرت براغ، فسيكون هناك قبول عام بهذه الفكرة نظراً للموقف المتوازن لبلدكم.

• في المحصلة، وبعد ما حدث في سورية على مدى السنوات القليلة الماضية، وقد رأى الجميع تلك الصور المرعبة، هل تُعاني من الأرق ليلاً، وهل ترى أحلاماً مزعجة؟

• إنك تعيش حالة الحزن هذه كل يوم. إنك تعيش مع معاناة الناس بشكل يومي، وفي كل ساعة من ساعات النهار هناك أخبار سيئة، وبالتالي فقد أصبح هذا هو المناخ الذي نعيش فيه. لكن في الوقت نفسه، فإن السوريين يشعرون بأن هذا هو أحد التحديات التي تفرزها الأحداث ليس فقط من خلال القتال، ليس فقط فيما يتعلق بالمواقف السياسية، بل أن تعيش حياتك اليومية. وأحد أكثر الأمثلة أهمية على ذلك يتمثّل في أُسر الشهداء في بلدنا. تذهب لزيارتهم وتنظر إليهم فترى أن لديهم إرادة قوية وإنهم يحاولون أن يعيشوا حياة طبيعية ما وسعهم ذلك. ولذلك لا تستطيع أن تترك نفسك في فقاعة من الحزن. عليك أن تتابع حياتك وأن تبعث الأمل في الناس، وينبغي أن تكون متفائلاً بحيث تتمكن من حل المشكلات واستعادة الحياة الطبيعية في سورية.

بعد الأزمة سنستطيع تحديد الأشياء التي كنّا مخطئين بصددها

• هل هناك مجال للشك بالنسبة لرجل في مثل منصبك؟

• شك بماذا؟

• شكوك حيال أفعالك والخطوات التي اتخذتها.

• تقصد في الماضي؟

• نعم، أعني عندما تسأل نفسك...

• عليك بالطبع أن تراجع نفسك كل يوم، وإذا نظرت إلى التفاصيل، فهناك دائماً تفاصيل تفكّر فيها وتقول إن ذلك كان يمكن فعله بطريقة أفضل، لأنه ليس هناك شيء صحيح بالمطلق أو خطأ بالمطلق، وبالتالي تفكر ما نسبة الصح أو الخطأ؟ هذا أمرٌ ذاتي، فأنت تغيّر رأيك في كل شيء كل يوم، حيث يعتمد ذلك على الوضع خصوصاً عندما لا يكون هناك عاملٌ منفصل، فجميع العوامل مترابطة، وبالتالي فإن تحقيق التوازن بين مختلف الإجراءات التي تتخذها ليس أمراً سهلاً. تستمر بالمراجعة والتغيير. لكنني أعتقد بأن التقييم الحقيقي والموضوعي الوحيد سيكون بعد نهاية الأزمة، لأنه من الصعب أن تتوصل إلى استنتاجات حول كل شيء وأنت في خضمّ الحرب. ولذلك أعتقد أننا بعد الأزمة سنستطيع تحديد الأشياء التي كنّا مخطئين بصددها، ومن المؤكد أننا نرتكب الأخطاء كغيرنا من البشر.

عندما تُجرى الانتخابات سيقرر السوريون إذا كانوا يريدونني.. وسأكون سعيداً بتمثيلهم

• أين ترى سورية بعد عشر سنوات؟

• خلال ١٠ سنوات فإن الخيار الوحيد أمامنا هو إلحاق الهزيمة بالإرهاب. ليس هناك طريق آخر. ثانياً، المحافظة على المجتمع العلماني وأطيافه المختلفة. ثالثاً، إجراء الإصلاحات في سورية لتحقيق ما يُريده السوريون فيما يتعلق بنظامهم السياسي ومستقبلهم. إذاً، أعتقد أن الأمر الأكثر أهمية هو المحافظة على العلمانية، وأن يُصبح السوريون أكثر اندماجاً مما كانوا قبل الأزمة، رغم أنهم كانوا مندمجين، لكن هناك دائماً ثغرات في المجتمعات. كما آمل بتحقيق الرخاء لسورية.

• وأين ترون نفسكم بعد ١٠ سنوات؟ هل تستطيعون تخيّل الحياة خارج المكتب الرئاسي، أو ربما خارج سورية؟

• بصراحة، أنا لم أكترث يوماً للمنصب، ولا أكترث له اليوم، ولن أكترث له في المستقبل. لم أفكر في ذلك مطلقاً، حتى قبل أن أُصبح رئيساً، لم أفكر يوماً في المنصب. الأمر يتعلّق بما يريده السوريون. الآن، ونحن وسط هذه الحرب، لن أقول إني سأغادر لأي سبب من الأسباب ما لم يرغب الشعب السوري بمغادرتي. في حالة الحرب، ينبغي أن تقوم بواجبك في حماية بلدك، وإلا ستكون خائناً. وهذا غير مقبول بالنسبة لي أو بالنسبة للسوريين. عندما تُجرى الانتخابات فإن السوريين سيقررون إذا كانوا يريدونني، وسأكون سعيداً بتمثيلهم. وإذا لم يرغبوا بوجودي، سأكون سعيداً بالتنحي. ليس لدي أي مشكلة في ذلك.

الأمر الوحيد الذي أبقاني في منصبي هو الدعم الشعبي

• على مدى خمس سنوات، كان هناك نقاش حول تنحّيكم. في بعض الأحيان بدا أن المسألة لا تتعلق بما إذا كنتم ستتنحون، بل بمتى سيحدث ذلك. لكن بعد خمس سنوات، لا تزالون هنا. ما الذي تمتلكونه أنتم ولم يمتلكه زعماء مصر، وتونس، وليبيا؟

• الدعم الشعبي. عندما لا تتمتع بالدعم الشعبي لا يمكنك أن تنجح، بل ستفشل. إذا أردت الحديث عن أولئك الرؤساء الذين ذكرتهم، تجد أنهم لم يكونوا يتمتّعون بالدعم الشعبي، بينما كانوا يتمتعون بالدعم الغربي في البداية. لكن عندما لاحظ الغرب أنهم لم يكونوا يتمتّعون بالدعم الشعبي غيّر موقفه وأخبرهم بأن عليهم أن يغادروا، بينما في سورية فإن الأمر الوحيد الذي أبقاني في هذا المنصب هو الدعم الشعبي ولا شيء سواه.

• إذاً، سيكون مكانكم في التاريخ مكان «الناجي الأخير»؟

• لا، ليس بهذه الصورة. لقد كنت صريحاً جداً مع السوريين منذ البداية، فأنا شخص صريح جداً. ثانياً من المهم جداً أن يعرف الناس أنهم يقاتلون من أجل بلدهم وأنك تقاتل معهم. أنت لا تخوض حرباً خاصة بك. إنهم لا يحاربون لإبقائي رئيساً، لإبقائي في هذا المنصب. وأنا لا أحارب كي أبقى في هذا المنصب، وهذا أمرٌ يعرفونه جيداً عني. لو كانت هذه حربي أنا وإذا كانت تخاض من أجل المحافظة على منصبي، لن يحارب أحدٌ فيها، لن تجد هؤلاء الناس يقاتلون ويضحّون بحياتهم من أجل هذا.

الوضع سيتغيّر في اليوم التالي لوقف الدول دعم الإرهابيين

• السؤال الأخير، السؤال الأكثر صعوبة، متى سيحل السلام في سورية؟

• عندما تتوقّف تلك البلدان التي ذكرتها فرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، والسعودية، وقطر وبعض البلدان الأخرى التي تدعم أولئك الإرهابيين عن دعمهم، فإن الوضع سيتغيّر في اليوم التالي وستصبح الأوضاع أفضل خلال بضعة شهور، وسيكون هناك سلام شامل في سورية. هذا مؤكد.

• هل هناك أي جدول زمني لذلك؟

• كما قلت، خلال بضعة شهور، إن توقفوا عن ذلك. أما إذا لم يتوقفوا ووضعوا العراقيل، فإن ذلك يتغيّر، لكن رغم هذه العقبات فإننا سننتصر. أما متى، فإن ذلك تصعب الإجابة عليه.

• هل أنت متفائل حيال ذلك؟

بالتأكيد، وإلا لما قاتلنا. لو لم نكن نمتلك الأمل لما خضنا هذه الحرب كسوريين.

• شكراً لكم سيادة الرئيس.

شكراً لزيارتكم. لقد استمتعت كثيراً بهذه المقابلة.

> لا يمكنك محاربة الإرهاب على حين تقدّم الدعم للإرهابيين بشكل مباشر من خلال تقديم السلاح والتحالف مع أكبر داعمي الإرهاب في العالم، أي السعودية

> إسقاط الطائرة أظهر مضيّ أردوغان في غيّه، بل يمكن القول إنه فقد أعصابه لأن التدخل الروسي غيّر توازن القوى على الأرض.. والحرب على الإرهاب مستمرة، وستكون المشاركة الروسية الداعمة أقوى

> أرادوا جعل سورية مركزاً للإرهاب. وهذا هو الوضع حالياً ولو لم ندافع عن بلدنا، لبلغ عدد الضحايا أضعافاً مضاعفة

> لا نستطيع أن نقول للناس إننا نأمل بتحقيق شيء من وراء (اجتماعات مع معارضين لا يمتلكون أي قواعد شعبية في سورية) وإن هذه هي الطريقة لحلّ المشكلة

> عندما نتحدث عن متمردين نجد أنه ليس لديهم أي أجندة، وقد تفاوضنا معهم ووجدنا أنه ليس لديهم أي مطالب سياسية. إنهم يسعون فقط للحصول على المال. معظمهم مرتزقة يسعون لتحقيق أجندات الأطراف الأخرى.. وهذه هي حقيقة المعركة

ترغب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطريركية انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق باستدراج عروض أسعار لتزويد الدائرة بحصص ألبسة شتوية وأحذية – حصص نظافة- حصص صحية نسائية- حصص صحية للأطفال- حصص أدوات مطبخ- حصص أسرة وفرشات.

نرجو من الراغبين بالتقدم للمناقصة والحصول على دفتر الشروط مراجعة مكاتب الدائرة على العناوين التالية:

دمشق: بطريركية الروم الأرثوذكس- باب شرقي- طالع الفضة- حي المريمية- هاتف: ٠١١/٥٤١٤٤٩٠

حلب: شارع الفيلات- جانب كنيسة النبي الياس- هاتف: ٠٢١/٤٤٤٤٤٢٢

حمص: المحطة- برج عطاالله- هاتف: ٠٣١/٢١٣٣٣٣٨

درعا: شمال الخط شرق كنيسة سيدة البشارة للروم الأرثوذكس هاتف: ٠١٥/٢٢٨٠٦١

السويداء: مطرانية الروم الأرثوذكس- طريق القنوات- هاتف: ٠١٦/٣١٨٠٢٣

اللاذقية: حي الأمريكان- خلف المشفى السوري- هاتف: ٠٤١/٤٩٤٢١٨- ٤٩٤٢١٩

طرطوس- شارع خراب مسيحين- قرب كنيسة السيدة للروم الأرثوذكس- هاتف: ٠٤٣/٣٢٨٩٠٨

الحسكة: مدرسة الأمل الابتدائية- هاتف: ٠٥٢/٣١١١١١

حماة: حي المدينة- حارة الدهان- مبنى كنيسة رقاد السيدة العذراء- هاتف: ٠٣٣/٢٢٢٢٥٢٥- ٠٤٣/٥٩٠٥١٥

الوادي: المزينة- كنيسة السيدة العذراء (الشحارة)- هاتف: ٠٣١/٧٤٣٠٥١٨

مشتى الحلو: الشارع العريض- بناء مصرف توفير البريد- هاتف: ٠٤٣/٥٩٠٥١٥

آخر يوم لاستلام دفاتر الشروط السبت ٥ كانون الأول ٢٠١٥
علماً أن مكاتب الدائرة تعطل يومي الجمعة والأحد

دائرة العلاقات المسكونية والتنمية